

تقييم مدى مساهمة المراجعة الداخلية للتنمية المستدامة في
تعزيز تطبيق الاستدامة المصرفية في ظل التحديات الجديدة

(دراسة ميدانية علي البنوك التجارية بالبيئة المصرية)

د. رشا احمد علي إبراهيم

مدرس المحاسبة والمراجعة - كلية التجارة

المعهد المصري لأكاديمية الإسكندرية للإدارة والمحاسبة

تقييم مدى مساهمة المراجعة الداخلية للتنمية المستدامة في تعزيز تطبيق

الإستدامة المصرفية في ظل التحديات الجديدة

(دراسة ميدانية علي البنوك التجارية بالبيئة المصرية)

• د. رشا احمد علي ابراهيم

الملخص :

إحتلت أبعاد التنمية المستدامة إهتماماً كبيراً سواء من ناحية البعد الإجتماعي أو البيئي أو الإقتصادي ، والتي تهدف الي دمج وتحقيق الأهداف الإجتماعية والبيئية والإقتصادية للمجتمع ، ويهدف البحث الي إبراز دور وأهمية المراجعة الداخلية للتنمية المستدامة داخل البنوك المصرية وأثرها في تحقيق التطبيق الصحيح للتنمية المستدامة ، من خلال دراسة واقع الممارسة العملية للمراجعة الداخلية للإستدامة المصرفية وتقييم الأداء البيئي والإجتماعي والإقتصادي داخل البنوك التجارية ، والتعرف علي أهمية اعداد تقرير موحد للمراجعة الداخلية للتنمية المستدامة في تقييم الأداء والقضاء علي نقاط الضعف الذي ينعكس علي تعزيز التطبيق الصحيح لمفهوم الإستدامة المصرفية وتحديد مكوناته ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتم إجراء الدراسة الميدانية وتصميم قائمة استبيان وتوزيعها علي فئات عينة البحث المختلفة المكونة من المراجعين الداخليين بالبنوك التجارية بالبيئة المصرية ، باستخدام برنامج التحليل الاحصائي (spss)

وقد توصلت نتائج البحث الي أهمية دور المراجعة الداخلية في تقييم ومراجعة الدور الإجتماعي والبيئي والإقتصادي للبنك ، وما يمثله للمراجع الداخلي تحدياً كبيراً من أجل تقييم مدى تحقيق المنشأة أبعاد التنمية المستدامة ومن ثم تعزيز أدائها وكسب ميزة تنافسية في ظل التحديات المعاصرة لها . كما توصلت الدراسة الي أهمية إعداد تقرير المراجعة للتنمية المستدامة لتقييم أداء البنوك في تحقيق الإستدامة بأبعادها المختلفة وتحديد جوانب القوة والضعف والعمل علي علاجها ، وهذا يرجع إلي عدم تأهيل المراجع الداخلي بالشكل الكافي لمواجهة التحدي الجديد في مراجعة تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة ، كما انه ليس هناك نموذج ملزم للافصاح عن تقرير الإستدامة لكي يستند إليه المراجع الداخلي في تقييم مدى تحقيق الإستدامة ،

الكلمات المفتاحية : أبعاد التنمية المستدامة ، مراجعة التنمية المستدامة ، الاستدامة المصرفية .

Abstract:

The dimensions of sustainable development have taken great care both in terms of social, environmental or economic dimension, which aims to integrate and achieve the social, environmental and economic objectives of society. The objectives of the research show the role and importance of the internal audit of sustainable development within the Egyptian banks and their impact on achieving the correct application of sustainable development through studying the practical practice of internal auditing of banking sustainability and evaluating environmental, social and economic performance within commercial banks. Evaluation of performance and the concept of banking sustainability and identification of components, and elimination of weaknesses reflected in promoting the correct application of used the researcher descriptive analytical approach was conducted field study and design A questionnaire list and distribution to the various research sample groups composed of internal auditors in commercial banks in the Egyptian environment, using the statistical analysis program (spss)

The results of the research have highlighted the role of internal auditing in assessing and reviewing the social, environmental and economic role of the bank. The internal auditor represents a major challenge to assess the extent to which the institution achieves the dimensions of sustainable development and thus enhance its performance and gain competitive advantage in light of contemporary challenges. The study also found the importance of preparing the audit report for sustainable development to assess the performance of banks in achieving sustainability in its different dimensions and identify the strengths and weaknesses and work to remedy them. This is due to the inadequacy of the internal auditor to meet the new challenge in reviewing the achievement of sustainable development in its three dimensions. A binding model for the disclosure of the sustainability report for the internal auditor to assess sustainability,

Keywords: Sustainable Development Dimensions, Sustainable Development Review, Banking Sustainability.

جاء البحث للتعرف علي دور المراجعة الداخلية في تقييم أداء النشاط البيئي والإقتصادي والإجتماعي كمتطلب لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة داخل البنوك المصرفية ، وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية علي المراجعين الداخليين بالبنوك التجارية داخل البيئة المصرية .

وبذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في ضوء الإجابة علي التساولين التاليين :

السؤال الاول : ما مدي ادراك المراجعين الداخليين لأهمية دور المراجعة الداخلية للتنمية المستدامة في تحقيق أبعاد الإستدامة داخل البنوك المصرفية ؟

السؤال الثاني: ما أهمية اعداد تقرير موحد للمراجعة الداخلية عن التنمية المستدامة في تقييم أداء الإستدامة داخل البنوك المصرفية ؟

يستمد البحث أهميته مما يأتي :

- ١- الأهمية التي يحظى بها موضوع تحقيق التنمية المستدامة في البلدان وما تفرضه علي المؤسسات المصرفية من تحمل مسؤولياتها البيئية والإجتماعية والإقتصادية وتنفيذ الاعمال بصورة تخدم المصالح العامة داخل المجتمع لتحقيق الفائدة علي المجتمع والبيئة والاقتصاد ككل.
- ٢- الدور الإيجابي للمراجعة الداخلية في تقييم أداء البنك في تحقيق الإستدامة وفقاً لبعدها البيئي والإقتصادي والإجتماعي ، وما تتضمنه من نقاط ضعف وخلل في أداء أنشطتها والعمل علي معالجتها من أجل تحقيق كافة أبعاد التنمية المستدامة ، وذلك في ظل الظروف الراهنة التي يشهدها الاقتصاد المصري وما لتحقيق الإستدامة المصرفية للبنوك التجارية أهمية بالغة تنعكس علي تطوير النشاط الإقتصادي .

انطلاقاً من أهمية البحث ، يأتي البحث لتحقيق هدف رئيسي وهو : اختبار مدي تأثير المراجعة الداخلية عن التنمية المستدامة في تحقيق التطبيق الصحيح لمهوم الإستدامة المصرفية . وينبثق من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية التالية :

١. اختبار مدى تأثير المراجعة الداخلية للتنمية المستدامة في تحقيق التطبيق الصحيح لمفهوم الإستدامة المصرفية .

٢. اختبار مدى أهمية إعداد تقرير موحد عن المراجعة الداخلية للتنمية المستدامة في تقييم أداء الإستدامة داخل البنوك التجارية .

٤/١ حدود ونطاق الدراسة

١. تهتم الدراسة باختبار مدى تأثير المراجعة الداخلية في تحقيق التنمية المستدامة دون المراجعة الخارجية .

٢. تقيس الدراسة وجهة نظر المراجعين الداخليين داخل البنوك التجارية بالبيئة المصرية دون باقي المؤسسات الأخرى التي لها علاقة بالتنمية المستدامة . كما اقتصرت الدراسة علي البنوك التجارية فقط دون البنوك المتخصصة أو البنوك الإسلامية .

٥/١ منهجية الدراسة

سوف يعتمد البحث علي المنهج الاستقرائي النظري من خلال استقراء البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث ، وأيضا علي المنهج الوصفي التحليلي من خلال إجراء دراسة ميدانية لقياس مدى مساهمة دور المراجعة الداخلية في تقييم أداء النشاط الإقتصادي والبيئي والإجتماعي كمتطلب أساسي لتحقيق التنمية المستدامة ، وإعداد قائمة استبيان علي عينة من المراجعين الداخليين داخل البنوك التجارية بالبيئة المصرية .

٦ /١ فروض الدراسة

وفي ضوء ماسبق عرضه وماتضيفه الدراسة الحالية ، سوف يتحقق البحث من مدى مساهمة المراجعة الداخلية للتنمية المستدامة بالقطاع المصرفي بالبيئة المصرية من خلال التحقق من الفرض الرئيسي علي النحو التالي :

الفرض الرئيسي :

H1: " وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المراجعة الداخلية للتنمية المستدامة والتقرير عنها ، وبين التطبيق الصحيح لمفهوم الإستدامة بالبنوك التجارية وتقييم الأداء " .

ويتم اختبار هذا الفرض من خلال اختبار الفرضين الفرعيين التاليين :

H1-1 : " وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المراجعة الداخلية للتنمية المستدامة في البنوك التجارية ، والتطبيق الصحيح لمفهوم الإستدامة المصرفية " .

H1-2 : " وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين إعداد تقرير موحد للمراجعة الداخلية للإستدامة المصرفية ، وتقييم أداء الإستدامة داخل لبنوك التجارية " .

٦/١ خطة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة، وفي ضوء المشكلة و الحدود، سوف تستكمل الدراسة على النحو التالي:

• القسم الثاني : الدراسات السابقة وماتضيفه الدراسة الحالية

• القسم الثالث : الاطار النظري للدراسة

• القسم الرابع : الدراسة الميدانية

• القسم الخامس : نتائج وتوصيات الدراسة

القسم الثالث : الدراسات السابقة واشتقاق فروض البحث

يتضمن هذا القسم استعراضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث للتعرف على منهجيتها والمتغيرات التي أخضعتها الدراسة وأهم النتائج التي توصلت اليها ، كما يتضمن اشتقاق فروض البحث بالاستناد الي الاطار النظري الذي تم تناوله بالقسم السابق وفي ضوء الدراسات السابقة التي سوف يتم عرضها في هذا القسم على النحو التالي :

✓ الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث

✓ ماتضيفه الدراسة الحالية

١/٢ - الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث

أشارت دراسة (Yousuf, 2010) أنه يجب على المراجعين الداخليين أن يكونوا قادة في إدارة المخاطر في ظل تحديات التنمية المستدامة إلى جانب دورهم التقليدي في إعداد التقارير المالية ، وتقوم الدراسة على الاجابة على التساؤل الرئيسي وهو ما هو الدور المستقبلي الذي يجب أن يلعبه المراجعين الداخليين داخل شركاتهم في وضع جدول الأعمال ووضع الأساس للأداء المتعلق بالإستدامة لدى الشركات ؟ هناك اتفاق واسع النطاق على أن كبار المديرين التنفيذيين للمراجعة يحتاجون في المستقبل

إلى ضمان أن تكون المسؤولية الاجتماعية على جدول أعمال قضايا إدارة الشركات. وتوصلت الدراسة إلى أنه يجب أن يكونوا على دراية بالمعايير الحالية والمبادرات العالمية من حيث صلتها بالمسؤولية الاجتماعية للشركات واستخدامها كمقاييس يمكن قياس أداء منظماتهم لها.

بينما تحققت دراسة (Senal, Atilla, Suleyman, ٢٠١٢) من نظام المراجعة الداخلي المستدام الذي يعد عنصراً أساسياً للتنمية المستدامة والإفصاح الاجتماعي للشركات، وتوصلت إلى أن وظيفة المراجع الداخلي تعد ذات أهمية كبيرة في خلق قيمة مستدامة لتحسين قيمة الشركة والأداء المؤسسي و تصحيح عمليات التنفيذ والإستدامة، لهذا يجب على الشركات تعيين أهمية كافية للمراجعة الداخلية ويجب أن تولي اهتماماً لإنشاء نظام مراجعة مستدام.

وتوصلت دراسة (السيد، شحاتة، عبد الوهاب، ٢٠١٣) التي شبه اتفاق علي الدور الذي يلعبه المراجع الداخلي في تقييم مدي كفاءة وفاعلية نظام ادارة التنمية المستدامة وتطبيقاتها المختلفة، وأن وظيفة المراجعة الداخلية يمكن أن تضيف قيمة فيما يتعلق بدورها في برامج ونظم وتطبيقات التنمية المستدامة، وذلك من خلال توفير توكيد موضوعي ودور استشاري فيما يتعلق برقابة وادارة مخاطر وحوكمة تكنولوجيا المعلومات الخضراء كاحد تطبيقات واليات التنمية المستدامة، وأن الحاجة للتأكد من التزام الادارة بقواعد الحوكمة وقيامها باستكشاف وحصر وقياس وادارة المخاطر المرتبطة بنشاط إستدامة الشركة يبرز الدور المتطور والضروري لوظيفة المراجعة الداخلية في مجال إستدامة الشركة.

وقد أكدت دراسة (رواني، ٢٠١٤) التي أن التدهور البيئي الذي شهده العالم في العقود الأخيرة قد أدى إلى ابتكار العديد من الطرق والآليات التي تساعد على الحد من التأثيرات السلبية للتلوث، ومن بين هذه الآليات المراجعة البيئية والتي تمثل الفحص البيئي لمختلف المؤسسات الاقتصادية وإيصال نتائج الفحص إلى الأطراف ذوي العلاقة. وللمراجعة البيئية مجموعة من المتطلبات منها ما هو متعلق بدراسة التأثير البيئي، ونظام الإدارة البيئية ومنها ما هو متعلق بالمحاسبة البيئية، مما يؤدي إلى الحصول على مؤسسة تساهم في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة حماية البيئة والعدالة الاجتماعية، الفعالية، مسؤولة بيئياً تمهيداً.

بينما توصلت دراسة (عبيدات، ٢٠١٤) إلى مجموعة من النتائج كان أهمها وجود وعي لدي المراجع الداخلي بأهمية دوره في الإفصاح عن التنمية المستدامة، كما يدرك المراجع الداخلي أهمية وجود نظام ادارة مستدام لأعمال المراجع الداخلي، وتوصلت الدراسة أن الإفصاح عن التنمية المستدامة كان متواضعاً وضعيفاً في غالبية تقارير البنوك المدرجة في بورصة عمان ويكاد يكون معدوماً في بعضها. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان من أهمها تعزيز المهارة والمعرفة لدي المراجعين

إلى ضمن أن تكون المسؤولية الاجتماعية على جدول أعمال قضايا إدارة الشركات. وتوصلت الدراسة إلى أنه يجب أن يكونوا على دراية بالمعايير الحالية والمبادرات العالمية من حيث صلتها بالمسؤولية الاجتماعية للشركات واستخدامها كمقاييس يمكن قياس أداء منظماتهم لها.

بينما تحققت دراسة (Senal, Atilla, Suleyman, 2012) من نظام المراجعة الداخلي المستدام الذي يعد عنصراً أساسياً للتنمية المستدامة والإفصاح الاجتماعي للشركات، وتوصلت إلى أن وظيفة المراجع الداخلي تعد ذات أهمية كبيرة في خلق قيمة مستدامة لتحسين قيمة الشركة والأداء المؤسسي و تصحيح عمليات التنفيذ والإستدامة، لهذا يجب على الشركات تعيين أهمية كافية للمراجعة الداخلية ويجب أن تولي اهتماماً لإنشاء نظام مراجعة مستدام.

وتوصلت دراسة (السيد، شحاتة، عبد الوهاب، 2013) إلى شبه اتفاق على الدور الذي يلعبه المراجع الداخلي في تقييم مدى كفاءة وفاعلية نظام إدارة التنمية المستدامة وتطبيقاتها المختلفة، وأن وظيفة المراجعة الداخلية يمكن أن تضيف قيمة فيما يتعلق بدورها في برامج ونظم وتطبيقات التنمية المستدامة، وذلك من خلال توفير توكيد موضوعي ودور استشاري فيما يتعلق برقابة وإدارة مخاطر الحوكمة تكنولوجيا المعلومات الخضراء كأحد تطبيقات واليات التنمية المستدامة، وأن الحاجة للتأكد من التزام الإدارة بقواعد الحوكمة وقيامها باستكشاف وحصر وقياس وإدارة المخاطر المرتبطة بنشاط إستدامة الشركة يبرز الدور المتطور والضروري لوظيفة المراجعة الداخلية في مجال إستدامة الشركة.

وقد أكدت دراسة (رواني، 2014) إلى أن التدهور البيئي الذي شهده العالم في العقود الأخيرة قد أدى إلى ابتكار العديد من الطرق والآليات التي تساعد على الحد من التأثيرات السلبية للتلوث، ومن بين هذه الآليات المراجعة البيئية والتي تمثل الفحص البيئي لمختلف المؤسسات الاقتصادية وإيصال نتائج الفحص إلى الأطراف ذوي العلاقة. وللمراجعة البيئية مجموعة من المتطلبات منها ما هو متعلق بدراسة التأثير البيئي، ونظام الإدارة البيئية ومنها ما هو متعلق بالمحاسبة البيئية، مما يؤدي إلى الحصول على مؤسسة تساهم في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة حماية البيئة والعدالة الاجتماعية، الفعالية، مسؤولة بيئياً تمهيداً.

بينما توصلت دراسة (عبيدات، 2014) إلى مجموعة من النتائج كان أهمها وجود وعي لدي المراجع الداخلي بأهمية دوره في الإفصاح عن التنمية المستدامة، كما يدرك المراجع الداخلي أهمية وجود نظام إدارة مستدام لأعمال المراجع الداخلي، وتوصلت الدراسة أن الإفصاح عن التنمية المستدامة كان متواضعاً وضعيفاً في غالبية تقارير البنوك المدرجة في بورصة عمان ويكاد يكون معدوماً في بعضها. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان من أهمها تعزيز المهارة والمعرفة لدى المراجعين

الداخليين لتمكينهم من أداء أعمالهم بصورة فعالة في مجال التنمية المستدامة ، والعمل علي تطوير مؤشر خاص بالتنمية المستدامة والإفصاح عنه واستخدامه في تقييم أداء البنوك.

واستهدفت دراسة (Hadi ، Mohamed ، Yusoff ، ٢٠١٦) إلى استكشاف الاستخدام المحتمل للمراجعة البيئية كأداة للمساعدة في تحقيق التنمية المستدامة. وتوصلت النتائج أن المراجعة البيئية يمكن أن تساهم بشكل إيجابي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة . ومع ذلك فإنه في البلدان النامية حيث تعطى الأولوية للتنمية الاقتصادية على احتياجات الحفاظ على البيئة ، كما تظهر النتائج أن دور المراجعة البيئية محدود في الواقع ويتم استخدامه فقط كإجراء وقائي لضمان عدم تأثر التخطيط والتنمية بشكل كبير على البيئة والمجتمع.

بينما أكدت دراسة (حسن ، ٢٠١٦) دور المراجعة الخارجية في فحص وتقييم تقارير الإستدامة للشركات بوصفها الجهة الأصلية والرئيسية القادرة على إجراء مثل هذا التقييم بمستوى الجودة المطلوب وفي ضوء التزام المراجع الخارجي بأخلاقيات، وسلوكيات مهنة المحاسبة والمراجعة. وقد توصلت الباحثة إلى أهمية التأكيد على تقارير الإستدامة عن طريق المراجع الخارجي ، وانتهت الدراسة النظرية إلى تحديد مجموعة من العوامل التي تؤثر على عمل المراجع الخارجي عند فحص وتقييم تقارير الإستدامة للشركات سواء بالإيجاب أو بالسلب في محاولة لتفعيل دور المراجع الخارجي عن طريق تدنية المخاطر وتنمية العوامل الإيجابية، كما خلصت الدراسة الميدانية إلى اتفاق كلا من آراء المراجعين الخارجيين والمحللين الماليين في البورصة إلى أهمية دور المراجع الخارجي في التأكيد على تقارير استدامه الشركات في إضفاء الثقة والمصداقية وكذلك تأثير كلا من المراجع الداخلي ونظم الرقابة الداخلية في تعزيز دور المراجع الخارجي عند القيام بعملية التأكيد علي تقارير الإستدامة .

أما دراسة (العريفي ، القرين ، ٢٠١٧) فقد أكتشفت دور المراجعة الداخلية في تقييم الأداء البيئي من خلال دراسة ميدانية على الشركات النفطية التابعة للمؤسسة الوطنية للنفط الواقعة في المنطقة الشرقية، بالإضافة إلى معرفة مدى توفر الشهادات الأكاديمية والمهنية للمراجعين الداخليين للقيام بهذا الدور، وقامت الدراسة على المنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة ميدانية على المراجعين الداخليين في الشركات النفطية. وتوصلت الدراسة إلى أنه ليس هناك دور المراجعة الداخلية في تقييم الأداء البيئي في الشركات النفطية قيد الدراسة .

كما قامت دراسة (المحجوب وابو شعالة ٢٠١٧) بابرار دور وظيفة المراجعة الداخلية وكيفية مساهمتها في تطوير وتحسين الأداء البيئي للمؤسسات الليبية وذلك من خلال تصميم قائمة استبيان وتوزيعها علي فئات العينة المحددة ، وتوصلت الدراسة الي أهمية تبني مفهوم الأداء الإجتماعي والبيئي فضلا عن الأداء المالي لتحقيق الكفاية الإجتماعية للمؤسسة.

كما تناولت دراسة (البارودي ، ٢٠١٧) قياس مدى امكانية المراجع الداخلي أن يقدم خدمة التأكيد على تقارير الإستدامة أم ان هناك حاجة لطرف ثالث مثل المراجع الخارجي ، وهل هناك إلزام على منشآت الاعمال من قبل هيئات مهنية لتأكيد تقارير الإستدامة أم انه امر اختياريًا حتى الآن ، ولتحقيق ذلك الهدف فقد تناول الباحث في هذا البحث العلاقة بين تأكيد تقارير الإستدامة وتحقيق التنمية المستدامة لمنشآت الاعمال من خلال توضيح طبيعة التنمية المستدامة ومفاهيمها ودور المنشآت في السعي لتحقيقها من خلال الإفصاح عن تقارير الإستدامة وتأكيداتها من قبل طرف ثالث محايد ، وقد خلصت الدراسة الي أن تأكيد تقارير الإستدامة يعتبر عملية رسمية بمعنى أنه يتم تكليف المزاوول بشكل رسمي من قبل ادارة المنشأة ليقيم بخدمه التأكيد .

بينما طبقت (دراسة الصساني ٢٠١٨) عملية مراجعة ورقابة الأداء على عينة البحث لتحقيق التنمية المستدامة من خلال قياس اثر أنشطة مؤسسات البلديات على أبعاد واهداف التنمية المستدامة ، ولقد توصل للبحث الي اهم الاستنتاجات وهي عدم قيام المراجع الداخلي والمراجع الخارجي لمؤسسات البلديات في تفعيل عملية مراجعة ورقابة الأداء لتحقيق التنمية المستدامة ، ، وتوصلت الدراسة الي اهم التوصيات وهي تفعيل عملية مراجعة ورقابة الأداء على أنشطة البلديات من قبل المراجع الداخلي والخارجي لتحقيق التنمية المستدامة ، وتفعيل عملية اعداد وتنفيذ الخطة السنوية في مؤسسات البلديات لتحصيل إيراداتها وترجمتها في مشاريع خدمية .

وقامت دراسة (Suszana, J. a, 2018) بفحص نظام المراجعة الداخلية للإستدامة الذي يعد عنصرا لا غنى عنه للتنمية وتقييم أداء نظم الإدارة المستدامة ، وتوصلت الي أنه لا يقاس نجاح الشركة فقط من حيث تحقيق الربحية ، ولكن يقاس أيضا من حيث الوعي الإجتماعي والوعي البيئي والإقتصادي ، هذه التطورات توفر فرص المراجع الداخلي للمساهمة في دورها المستقل داخل الشركة و خدمات ضمان موضوعي للعمليات الداخلية في توليد قيمة مستدامة و أداء المنظمة من هذا المنظور .

٢ / ٢ - متضيفه الدراسة الحالية

في ضوء العرض السابق للدراسات السابقة ، حيث تناولت هذه الدراسات أهمية المراجعة الداخلية في تقييم الأداء لجانب واحد فقط من جوانب تقييم الأداء وهي البيئي او الإجتماعي او الإقتصادي ، دون تحليل الاثر علي جميع جوانب وابعاد الإستدامة ، كما ان الدراسات السابقة قدمت بعض التوصيات دون تقديم كيفية المراجعة الداخلية للإستدامة المصرفية داخل البنوك التجارية ، وتحاول الدراسة الحالية سد الفجوة في الدراسات السابقة من خلال اضافتها مايلي :

أ- تقييم دور المراجعة الداخلية للتنمية المستدامة في تحقيق ابعاد أبعاد الإستدامة المصرفية البيئية والإجتماعية والإقتصادية ككل .

ب- تقديم تقرير مقترح لكيفية المراجعة الداخلية عن أداء الإستدامة المصرفية وفق ابعادها الثلاثة .

القسم الثالث : الاطار النظري للدراسة

يلقي هذا القسم الضوء علي الجانب النظري للدراسة الذي يمثل أساساً نظرياً كافياً لدراسة العلاقة بين المراجعة الداخلية وتحقيق الإستدامة المصرفية في ضوء النقاط التالية :

✓ مفهوم وأهداف التنمية المستدامة

✓ أبعاد التنمية المستدامة

✓ متطلبات تحقيق الإستدامة المصرفية

✓ المراجعة الداخلية للإستدامة المصرفية في ظل التحديات الجديدة .

1/3 مفهوم وأهداف التنمية المستدامة

يقصد بالتنمية المستدامة أنها تطوير وتحسين شامل لكافة القطاعات والمؤسسات والأفراد داخل الدولة ، بما يؤثر في تغيير الواقع نحو الأفضل مع مراعاة التخطيط للمستقبل ودون المساس بحقوق الأجيال القادمة ، ويتم ذلك من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة من موارد مادية وبشرية ، وقد اطلق علي التنمية المستدامة العديد من المسميات مثل التنمية العادلة او التنمية المستمرة ، كما قد عرفها البعض بأنها التزام أخلاقي يراعي فيها تحقيق التنمية للجيل الحالي دون الإضرار باحتياجات الأجيال القادمة ، وان تشمل التنمية جميع جوانب الحياة والتي تتمثل في التنمية البيئية والإجتماعية والإقتصادية ، بما يهدف الي تحقيق الرفاهية الإقتصادية وضمان مستوي اقتصادي أفضل للأجيال القادمة .

كما عرفت التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة ، والتي تهدف إلى تحقيق التنمية من خلال الارتكاز على ثلاثة ركائز أساسية وهي : الحماية الإقتصادية والإجتماعية والبيئية بطريقة متوازنة ، لمناقشة وسائل تفعيل الإستدامة من حيث التنفيذ الفعال في الشركات وغيرها من العمليات التنظيمية (Suszana J., 2018) .

وترتبط القضايا البيئية والتنمية المستدامة ببعضها البعض بعلاقات تكامل واعتماد متبادل ، فلا يمكن تحقيق التنمية المستدامة علي قاعدة من الموارد البيئية المتدهورة ، كما انه لا يمكن حماية البيئة اذا أهملت التنمية المستدامة وتكلفة أضرار البيئة (منصورى & رمزي ، ٢٠٠٨) .

وقد افقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على مجموعة من ١٧ أهداف التنمية المستدامة (SDG) في يوليو ٢٠١٤ ، والتي سميت بأهداف التنمية المستدامة الجديدة والعالمية ، من خلال تنفيذ جدول أعمال التنمية في الفترة ٢٠١٥ - ٢٠٣٠. الجدول ١: جدول أعمال التنمية العالمية ، الهدف الاول : القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان ، الهدف الثاني القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتعزيز الإستدامة الزراعة ، الهدف الثالث: ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاهية للجميع في جميع الأعمار ، الهدف الرابع : ضمان التعليم الجيد الشامل والمنصف وتعزيز التعلم مدى الحياة فرص للجميع الهدف ، الهدف الخامس : تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات ، الهدف السادس : ضمان توافر المياه والمرافق الصحية والإدارة المستدامة للجميع ، الهدف السابع : ضمان الوصول إلى الطاقة الحديثة والموثوقة والمستدامة والحديثة للجميع ، الهدف الثامن : تعزيز النمو الإقتصادي المطرد والشامل والمستدام والعمالة المنتجة والعمل اللائق للجميع ، الهدف التاسع : بناء بنية أساسية مرنة ، وتعزيز التصنيع الشامل والمستدام وتشجيع الابتكار ، الهدف العاشر : الحد من عدم المساواة داخل البلدان ، وفيما بينها الهدف الحادي عشر : جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة وآمنة ومرنة ومستدامة ، الهدف الثاني عشر : ضمان أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة ، الهدف الثالث عشر : اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وآثاره ، الهدف الرابع عشر : حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام تطوير ، الهدف الخامس عشر : حماية واستعادة وتعزيز الاستخدام المستدام للنظم الإيكولوجية الأرضية على نحو مستدام ، الهدف السادس عشر : تحقيق السلام والعدالة للجميع من اجل تحقيق التنمية المستدامة ، الهدف السابع عشر : تحقيق عقود الشراكة من اجل تحقيق الإستدامة . (Suszana, J., 2018) .

ما يتضح أن التنمية المستدامة بمفهومها وأهدافها تمثل دعوة عالمية من اجل تحقيق الازدهار والرفاهية والقضاء على الفقر لجميع الدول ، أي أنها الخطة التي تقوم من خلالها جميع الدول بتحقيقها من أجل تحقيق مستقبل أفضل وأكثر إستدامة للأجيال الحالية والقادمة .

٢/٣ أبعاد التنمية المستدامة

يمكن الإشارة الي أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة علي النحو التالي :

البعد البيئي

تساهم التنمية المستدامة في تحقيق العديد من أهداف التنمية البيئية ، مع مراعاة الامكانيات المتاحة بهدف تحقيق بيئة مستقبلية ملائمة للأجيال القادمة .

البعد الاجتماعي

تهدف التنمية المستدامة الي تحقيق اهداف اجتماعية تتمثل في التحسين المستمر للتعليم ومحاربة الفقر والرعاية الصحية وتحقيق المساواة من خلال المشاركة في القرارات التنموية والحصول علي الخدمات الاجتماعية وفرص التعلم والرعاية للجميع وتوفير فرص العمل للمرأة .

البعد الإقتصادي

تهدف التنمية المستدامة ببعدها الإقتصادي الي ترشيد مستويات الاستهلاك من موارد الطاقة المحلية ، بما يضمن أن يصبح قطاع الطاقة قادرا علي تلبية كافة متطلبات التنمية من موارد الطاقة وتعظيم الاستفادة منها.

كما تتميز أبعاد التنمية المستدامة بالاندماج والترابط الوثيق بين الاقتصاد والبيئة والتكنولوجيا والمجتمع، بحث لا يمكن النظر إلى أي من هذه العناصر بشكل منفصل ، ويجب التركيز عليها جميعا بالمستوي نفسه ، هذا وينتج عن تقاطعها مع بعض مجالات تمثل الغاية والهدف من تطبيق التنمية المستدامة (دراسة ابوشعالة ، المحجوب، ٢٠١٧) .

٣/٣ متطلبات تحقيق الإستدامة المصرفية

تمثل التحديات البيئية والاجتماعية التي تواجهها المؤسسة في عملياتها اليومية والمستقبلية الأخلاقيات في هذه العمليات والتي تنطرق إلى حياة جميع العاملين في المنظمة وأصحاب المصلحة فيها والمجتمع ، مما يعني أن هناك حاجة الي قياس وتقييم مدي تحقيق أهداف جميع برامج التنمية المستدامة والإفصاح عن نتائج الإستدامة داخل وخارج المنظمة . حيث يحتاج أصحاب المصلحة والمجتمعون إلى التأكد بشكل مستقل من أن هذه الإجراءات يتم تسجيلها بدقة وفي الوقت المناسب قبل الإفصاح عنها (Senal, Atilla, Suleyman ، ٢٠١٢) .

وقد وضع الاتحاد العالمي للخدمات المصرفية المبادئ الأساسية للصيرفة المستدامة والتي تتمثل بالاتي:-

المبدأ الأول : الصيرفة المستدامة تعتمد على نموذج عمل ثلاثي الأبعاد

يركز مبدأ العمل ثلاثي الأبعاد على أن تقوم المصارف المستدامة بتصميم وتطوير منتجات وخدمات تلبي احتياجات المجتمع مع حماية البيئة فضلا عن تحقيق الربح كشرط أساسي ولكن ليس هدفاً المستقبل بذاته ، وإن المصارف المستدامة بتبنيها نهج العمل ثلاثي الأبعاد تتجنب إلحاق الضرر بالبيئة والمجتمع وكذلك تستخدم الأموال في نشاطات ذات منفعة لمختلف الأطراف .

المبدأ الثاني : تحفيز المجتمعات لخدمة الاقتصاد الحقيقي وتمكين نماذج الأعمال الجديدة من مقابلة احتياجاتها

من خلال هذا المبدأ تتبنى المصارف المستدامة علاقات قوية مع عملائها من خلال الفهم والتحليل لأنشطتهم الاقتصادية ومساندتهم ليصبحوا أكثر إستدامة ذاتياً .

المبدأ الثالث : علاقات طويلة الأمد مع الزبائن وفهم مباشر لنشاطاتهم الاقتصادية وما تضمنه من مخاطر .

تقوم المصارف المستدامة باستخدام أدوات تحليل الخطر للمنتج منذ نشأته وتعد هذه الخطوة في غاية الأهمية للعملاء لتحقيق المصالح التجارية لهم .

المبدأ الرابع : تتحقق الإستدامة طويلة الأجل من خلال القدرة على التكيف مع الاضطرابات الخارجية .

تتبنى المصارف المستدامة استراتيجية طويلة الأجل لتتمكن من الحفاظ على أعمالها والتكيف لمواجهة الاضطرابات الخارجية وفي الوقت نفسه يمتلك المصرف والعميل على حد سواء معرفة أنه لا يوجد ضمان كامل ضد هذه الاضطرابات .

المبدأ الخامس : الشفافية والحوكمة الشاملة .

تحافظ المصارف المستدامة على درجة عالية من الشفافية في الإدارة واعداد التقارير مع المحافظة على مواكبة تطورات المجتمع الخاص بالمصرف وليس المساهمين أو الإدارة فقط ، وكذلك اعتماد مبادئ اليات الحوكمة للشركات .

المبدأ السادس : جميع المبادئ المذكورة أعلاه تكون جزءاً لا يتجزأ من ثقافة المصرف .

تبحث المصارف المستدامة لتضمين هذه المبادئ في ثقافة مؤسساتها بحيث تستخدم بشكل روتيني في عملية صنع القرار وعلى جميع المستويات (سلمان ، الامام ٢٠١٧ ، نقلا عن Jurin,2012).

٤/٣ المراجعة الداخلية للإستدامة المصرفية

تمثل المراجعة الداخلية عن التنمية المستدامة في قيام المراجع الداخلي بتقييم الأداء الإقتصادي والبيئي والإجتماعي بهدف تحقيق متطلبات التنمية المستدامة ، ويتم تقييم الأداء عن كل بعد من أبعاد التنمية المستدامة في ضوء مؤشرات الإستدامة ، حيث يتضمن تقرير الإستدامة تقييم مدي تحقيق البرامج والأنشطة والإنجازات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة ، من خلال عرضا لكافة برامج المسؤولية الإجتماعية والبيئية والإقتصادية ، وتتمثل المراجعة الداخلية عن البعد الإقتصادي للإستدامة في تقييم أداء المنشأة المباشر وغير مباشر للظروف الإقتصادية والنظام الإقتصادي ككل . أما المراجعة الداخلية للبعد البيئي فهي تعني تقييم أداء المنشأة عن ادائها المباشر وغير المباشر المؤثر في المجتمع .

كما أنه في عصر المسؤولية الإجتماعية للشركات يمكن للمراجعين الداخليين أن يلعبوا دوراً هاماً في تقييم المخاطر والضوابط المرتبطة بتحقيق التنمية المستدامة ، حيث يجب أن تنتظر الشركات إلى مسؤولياتها الإجتماعية على الأقل على قدم المساواة مع التزاماتها المالية ، حيث انه في كثير من الأحيان يتجاهل التحليل المالي للشركات مخاطر وموارد أخرى تتجاوز الأمور المالية البحتة ، ومع ذلك فإن الفشل في الوفاء بالبيئة أو سوق العمل أو حتى الالتزامات الإجتماعية يمكن أن يكون له تأثير كبير على المدى الطويل (Yousuf, 2010) .

ويمثل المراجع الداخلي قناة حيوية لخلق الثقة ، حيث يساهم في اعداد التقارير الإجتماعية للشركات وما يتعلق بالإستدامة والتي تمثل جزء من وظيفته الأساسية ، فإن الأهمية المتزايدة للمسؤولية الإجتماعية للشركات والإستدامة لما لها تأثيرها على إدارة المخاطر والذي يمثل تحديات إضافية تشمل بيئة الرقابة ، مما يعني ان المراجع الداخلي له دوراً أساسياً في تحديد المحتوى المادي للمسؤولية الإجتماعية وومدي تحقيق الإستدامة ، وهذه مسؤولية لا يمكن أن تزيد إلا مع ازدهار تقارير المسؤولية الإجتماعية والإستدامة (Senal, Atilla Suleyman, 2012) .

ومن ثم تساهم المراجعة الداخلية داخل البنوك التجارية في تحقيق التطبيق الصحيح للمفهوم التنمية المستدامة من خلال تحقيقها لما يلي :

➤ تقييم الأداء البيئي للبنك وفقاً للبعد البيئي للإستدامة .

➤ تقييم الأداء الإجتماعي للبنك وفقاً للبعد الإجتماعي للإستدامة

➤ تقييم الأداء الإقتصادي للبنك وفقاً للبعد الإقتصادي للإستدامة

➤ التأكيد علي مدى توافق أداء البنك مع أهداف التنمية المستدامة

- التأكيد علي مدى توافر الموارد اللازمة لتطبيق الإستدامة المصرفية
- التأكيد بأن سياسة الإستدامة المطبقة تتفق مع الخطة الاستراتيجية للبنك
- التأكيد باخذ مفهوم الإستدامة ضمن الخطة المستقبلية .
- زيادة الاهتمام بتطبيق الإستدامة المصرفية ومن ثم تقليل مخاطر التشغيل
- التطبيق السليم للإستدامة المصرفية الذي يساعد علي تدعيم ربحية البنوك
- التطبيق السليم للإستدامة المصرفية الذي يساعد علي تبني علاقات طويلة الاجل مع العملاء.
- التطبيق السليم للإستدامة الذي يساهم في تخفيض التكاليف وحجم المخاطر
- التطبيق السليم للإستدامة الذي يساهم في نمو حجم أعمال البنك وزيادة أرباحه
- التطبيق السليم للإستدامة الذي يساهم في خلق ميزة تنافسية في بيئة العمل
- فحص ومراجعة شكاوي ومقترحات العملاء وما اتخذته الإدارة بشأنها
- فحص ومراجعة سلامة بيئة العمل والصحة والسلامة للعاملين
- مراجعة أداء النشاط الإجتماعي تجاه العملاء
- فحص ومراجعة وتقييم رضا العاملين داخل المنشأة

وتفيد المراجعة الداخلية في التقرير عن مدى توافق أداء البنك مع مبادئ الإستدامة ، من خلال تقييم مدى مراعاة سلامة البيئة المحيطة وتحقيق المشاركة المجتمعية وحقوق الانسان والحوكمة ومكافحة الفساد وذلك علي النحو التالي :

- التقييم والتقرير عن مدى تمويل المشاريع ذات العلاقة بالجوانب الإجتماعية والبيئية والتي تدعم المجتمع
- التقييم والتقرير عن مدى مراعاة البنك عند التمويل ومنح القروض الجوانب المتعلقة بالبيئة الإجتماعية.
- التقييم والتقرير عن منتجات البنك المصرفية المتميزة لمختلف شرائح المجتمع
- التقييم والتقرير عن دور البنك في دعم قطاع السياحة مثل دعم المرافق السياحية او انشاء مراكز ترفيهية .

- التقييم والتقرير عن دور البنك في دعم القطاع الصحي مثل دعم المستشفيات والمراكز الصحية
- التقييم والتقرير عن دور البنك في قطاع التعليم مثل المساهمة في انشاء مدارس أو اعطاء منح للطلبة.
- التقييم والتقرير عن دور البنك في تزويد العملاء والاطراف الخارجية بمعرفة المخاطر المحتملة .
- التقييم والتقرير عن مدى اهتمام البنك بالجانب الصحي للعاملين به .
- التقييم والتقرير عن مدى التزام البنك بالتشريعات القانونية ذات العلاقة بالبيئة .
- التقييم والتقرير عن دور البنك في تنمية القرى الريفية والقضاء علي الفقر .
- التقييم والتقرير عن مدى توافر برامج تدريبية وتأهيلية للعاملين .
- التقييم والتقرير عن دور البنك عن تنفيذ أنشطة تحقق المسؤولية في مجال الإستدامة .
- التقييم والتقرير عن أداء البنك في تصميم منتجات مصرفية تتناسب مع احتياجات العملاء بمختلف الشرائح
- التقييم والتقرير عن أداء البنك في تقدير وتنمية قدرات العاملين في ضوء تحقيق اهداف الإستدامة
- التقييم والتقرير عن أداء البنك في التوسع بالتمويل فيما يتعلق بالتمويل العقاري.
- التقييم والتقرير عن أداء البنك فيما يتعلق بتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة بأسعار فائدة منخفضة .
- التقييم والتقرير عن أداء البنك في إتاحة الخدمات المصرفية لأكبر عدد من المتعاملين الجدد وتعظيم الأرباح.
- التقييم والتقرير عن أداء البنك في قدرته علي تقليل المخاطر الائتمانية في ظل التحديات الراهنة.
- التقييم والتقرير عن أداء البنك في توسيع قاعدة العملاء ومن ثم تحسين الأداء المالي والربحية .
- التقييم والتقرير عن أداء البنك في البحث عن العملاء ومخاطبتهم بمختلف شرائح المجتمع
- التقييم والتقرير عن مساهمة البنك المجتمعية خلال العام
- التقرير عن عن نسبة رضا العملاء
- التقرير عن نسبة الإناث في القوي العاملة

• التقييم والتقارير عن عن مدى تحقق العدالة الإجتماعية داخل المنشأة من خلال توفير مستوى معيشي ملائم للعاملين

• التقرير عن عدد الساعات التدريبية لموظفي البنك .

القسم الرابع : تصميم الدراسة الميدانية

تسعى الدراسة الميدانية الي استطلاع وجهات نظر المراجعين الداخليين في البنوك التجارية بالبيئة المصرية عن مدى مساهمة المراجعة الداخلية للتنمية المستدامة في تقييم الأداء واثرها علي التطبيق الصحيح لمفهوم الإستدامة ، وأهمية اعداد تقرير موحد عن المراجعة الداخلية للإستدامة المصرفية كمطلب لتعزيز ودعم تحقيق التنمية المستدامة والوقوف علي نقاط الضعف وعلاجها ، ويتم تحقيق ذلك الهدف في ضوء محورين رئيسيين :

(أ) اختبار مدى تأثير المراجعة الداخلية للتنمية المستدامة في تحقيق التطبيق الصحيح للإستدامة المصرفية .

(ب) اختبار مدى أهمية التقرير المقدم عن المراجعة الداخلية للتنمية المستدامة في تقييم أداء الإستدامة بالبنوك التجارية ومعالجة جوانب القصور في تحقيقها.

١/٤ - مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من المراجعين الداخليين العاملين في البنوك التجارية بالبيئة المصرية المصرية وتم اختيار ثمانية بنوك تجارية ، وتوزيع الاستبيان علي المراجعين الداخليين العاملين بهذه البنوك ، وتم توزيع (٨٠) استبيان واستلام (٧٦) استبيان ، وتم إجراء التحليل الاحصائي علي عدد (٧٢) استمارة بعد استبعاد (٤) استمارة استبيان لعدم صلاحيتهم للتحليل الاحصائي .

٢/٤ - أداة الدراسة

تمثلت اداة الدراسة في استمارة الاستبيان من أجل جمع البيانات من مجتمع الدراسة ، وتم صياغة أسئلة الاستبيان التي تتكون من جزئين :

(أ) الجزء الأول : يتكون من الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة .

(ب) الجزء الثاني : يتناول قياس مدى مساهمة المراجعة الداخلية في تحقيق الإستدامة وأهمية وجود الضعف والعمل علي علاجها من قبل الادارة ، وتم تقسيم الدراسة الي محورين كما يلي :

■ المحور الأول : يتناول دور المراجعة الداخلية للتنمية المستدامة في تحقيق التطبيق الصحيح للإستدامة المصرفية .

■ المحور الثاني : يتناول أهمية وجود تقرير مراجعة موحد عن الإستدامة لقياس أداء البنوك في تحقيق الإستدامة المصرفية .

٣/٤ - المعالجة الاحصائية

لقد تم استخدام الاحصاء الوصفي في تحليل البيانات من خلال حساب المتوسط الحسابي والنسب المئوية ، بالإضافة الي الاحصاء الاستنتاجي واستخدام اختبار T لاختبار فروض الدراسة الميدانية .

٤/٤ ثبات وصدق أداة الدراسة

لقد تم التأكد من صدق وثبات أداة القياس ، باستخدام مقياس ألفا كرونباخ (Chronbach alpha) ، وقد بلغت نتيجة الاختبار (0.802) ، وهي نسبة مرتفعة ومؤشر جيد يدل علي صدق أداة الدراسة وتأكيد ثبات الاستبانة يفقراتها المختلفة .

٥/٤ تحليل وعرض نتائج الدراسة

قد تم تصميم قائمة الاستبيان مقسمة الي جزئين رئيسيين كما يلي :

الجزء الأول : تناول بيان الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة .

الجزء الثاني : يتناول عرض أسئلة الاستبيان لاختبار فروض البحث مقسمة الي المحاور التالية :

- المحور الأول : يهدف الي قياس مدي مساهمة المراجعة الداخلية في تحقيق التطبيق الصحيح لمفهوم الإستدامة المصرفية داخل البنوك التجارية

- المحور الثاني : يهدف الي قياس أهمية تقرير المراجعة عن التنمية المستدامة في تقييم الأداء وقياس جوانب الضعف .

وسوف يتم عرض النتائج وتفسيرها على النحو التالي :-

١/٥/٤ تحليل الخصائص الديمغرافية للمشاركين في الدراسة

جدول (١)

وصف خصائص العمر للعينة

النسبة المئوية	التكرارات	المتغير	الخاصية
26%	19	اقل من ٣٠ عاما	العمر
28%	20	من ٣٠ الي ٤٠ عاما	
31%	22	اكثر من ٤٠ الي ٥٠ عاما	
15%	11	اكثر من ٥٠ عاما	

يبين الجدول السابق لتوزيع المشاركين حسب العمر ، حيث توضح التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بالفئات العمرية للمشاركين ان العينة تتوزع علي جميع الفئات العمرية ولا تتركز علي فئة عمرية بعينها وهذا ما يخدم اهداف الدراسة أكثر.

جدول (٢)

وصف خصائص المؤهل العلمي للعينة

النسبة المئوية	التكرارات	المتغير	الخاصية
89%	64	البكالوريوس	المؤهل العلمي
11%	8	الماجستير	

بينما يوضح هذا الجدول التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بالمؤهل العلمي ان نسبة (89%) من المشاركين يحملون درجة البكالوريوس ونسبة (11%) من المشاركين يحملون درجة الماجستير ، وهذا المؤشر الجيد لمستوي التأهيل العلمي للمشاركين يعكس درجة الاطمئنان للمعلومات المتحصل عليها من عينة البحث .

جدول (٣)

وصف خصائص التخصص العلمي للعينة

النسبة المئوية	التكرارات	المتغير	الخاصية
100%	72	محاسبة	التخصص العلمي
0%	0	اخرى	

أما الجدول السابق فيما يتعلق بالتخصص العلمي فقد جاءت نسبة (100%) لتخصص المحاسبة ، ونسبة (0%) للتخصصات الأخرى ، وهذا يدل علي كفاءة المشاركين وقدراتهم علي

فهم محاور وفقرات الاستبانة ومشكلة البحث لما لها من ارتباط مباشر مع مؤهلاتهم العلمية وضمن تخصصهم العلمي .

جدول (٤)

وصف خصائص الخبرة الوظيفية للعينة

النسبة المئوية	التكرارات	المتغير	الخاصية
25%	18	أقل من خمس سنوات	الخبرة الوظيفية
47%	34	من خمسة الي عشر سنوات	
28%	20	أكثر من ١٠ سنوات	

وفقا لهذا الجدول تؤكد خاصية الخبرة العملية علي كفاءة المشاركين وقدراتهم في فهم مشكلة البحث وفقرات الاستبانة ، حيث بلغت نسبة خبراتهم العملية التي تزيد عن خمس سنوات (٧٥%) وهي تمثل نسبة مرتفعة .دول (٥)

وصف خصائص الدورات التدريبية للعينة

النسبة المئوية	التكرارات	المتغير	الخاصية
100%	72	دورات في المراجعة المالية	الدورات التدريبية
66.67%	48	دورات في المحاسبة	
29%	21	دورات في الادارة	
0%	0	دورات في الإفصاح والمراجعة عن التنمية المستدامة	

بينما الجدول السابق لخاصية الدورات التدريبية توضح التكرارات والنسب علي قدراتهم علي الاجابة حيث أن نسبة (100%) حاصلين علي دورات في المراجعة المالية ونسبة (66.67%) حاصلين علي دورات في المحاسبة ، ونسبة الحاصلين علي دورات في الادارة (29%) ، أما فيما يتعلق بالدورات التدريبية المتعلقة بالإفصاح والمراجعة عن التنمية المستدامة فكانت النسبة (0%) وهذا يعكس علي عدم امكانية قيامهم بمراجعة التنمية المستدامة في البنوك المصرفية .

٢/٥/٤ تحليل النتائج المتعلقة باختبار فروض البحث

سوف يتم عرض نتائج التحليل الاحصائي للفرض الأساسي: " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المراجعة الداخلية للتنمية المستدامة والتقرير عنها ، وبين التطبيق الصحيح لمفهوم الإستدامة بالبنوك التجارية وتقييم الأداء " علي النحو التالي :

١/٢/٥/٤ نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول :

H0-1 : " لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المراجعة الداخلية للتنمية المستدامة في البنوك التجارية ، والتطبيق الصحيح لمفهوم الإستدامة المصرفية " .

H1-1 : " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المراجعة الداخلية للتنمية المستدامة في البنوك التجارية ، والتطبيق الصحيح لمفهوم الإستدامة المصرفية " .

للتحقق من الفرض الفرعي البديل تم اختباره من خلال مجموعة من الأسئلة بالاستبيان والذي يتضمن (١٧) فقرة ، تتضمن الأسئلة من (١ : ١٧) ، والتي تتعلق باختبار أهمية المراجعة الداخلية للتنمية المستدامة في تحقيق الإستدامة ، وكانت نتائج التحليل الاحصائي كما موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٦) نتائج اختبار الفرض الفرعي الاول

تؤثر المراجعة الداخلية للإستدامة المصرفية في تحقيق التطبيق الصحيح للإستدامة المصرفية من خلال :			
T	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	البيان
57.348	.63295	4.2778	١ تقييم الأداء البيئي للبنك وفقا للبعد البيئي للإستدامة .
59.190	.61524	4.2917	٢ تقييم الأداء الإجتماعي للبنك وفقا للبعد الإجتماعي للإستدامة
48.609	.71522	4.0972	٣ تقييم الأداء الإقتصادي للبنك وفقا للبعد الإقتصادي للإستدامة
58.294	.63480	4.3611	٤ التأكيد علي مدى توافق أداء البنك مع أهداف التنمية المستدامة
46.436	.75630	4.1389	٥ التأكيد علي مدى توافر الموارد اللازمة لتطبيق الإستدامة المصرفية
56.714	.64625	4.3194	٦ التأكيد بأن سياسة الإستدامة المطبقة تتفق مع الخطة الاستراتيجية للبنك

47.649	.74941	4.2083	التأكيد باخذ مفهوم الإستدامة ضمن الخطة المستقبلية .	٧
50.235	.71083	4.2083	زيادة الاهتمام بتطبيق الإستدامة المصرفية ومن ثم تقليل مخاطر التشغيل .	٨
43.542	.79304	4.0694	التطبيق السليم للإستدامة المصرفية الذي يساعد علي تدعيم ربحية البنوك	٩
45.968	.76912	4.1667	التطبيق السليم للإستدامة المصرفية الذي يساعد علي تبني علاقات طويلة الاجل مع العملاء.	١٠
68.176	.54797	4.4028	التطبيق السليم للإستدامة الذي يساهم في تخفيض التكاليف وحجم المخاطر	١١
60.762	.60514	4.3333	التطبيق السليم للإستدامة الذي يساهم في نمو حجم أعمال البنك وزيادة أرباحه	١٢
43.345	.81024	4.1389	التطبيق السليم للإستدامة الذي يساهم في خلق ميزة تنافسية في بيئة العمل	١٣
55.432	.65482	4.2778	فحص ومراجعة شكاوي ومقترحات العملاء وما اتخذته الادارة	١٤
49.118	.72460	4.1944	فحص ومراجعة سلامة بيئة العمل والصحة والسلامة للعاملين	١٥
68.154	.55507	4.4583	مراجعة أداء النشاط الإجتماعي تجاه العملاء	١٦
46.880	.75669	4.1806	فحص ومراجعة وتقييم رضا العاملين داخل المنشأة	17
53.285	0.6869	4.2426	اجمالي	

يبين الجدول رقم (٦٢) تحليل البيانات المتعلقة بأهمية دور المراجعة الداخلية للتنمية المستدامة في التطبيق الصحيح للإستدامة المصرفية ، يلاحظ من اجابات افراد العينة اعلاه علي فقرات الجزء الاول من الاستبيان كان المتوسط الحسابي لاجابات المشاركين تراوحت بين (4.097) و (4.458) وباجمالي (4.24)، وبانحرافات معيارية تراوحت بين (0.555) و (0.810) وباجمالي (0.686) ، لتؤكد علي أهمية دور المراجعة الداخلية في التطبيق الصحيح لمفهوم التنمية المستدامة داخل البنوك التجارية .

كما تم استخدام اختبار (T) لأسئلة الفرض الاحصائي الفرعي الأول كما موضح بالجدول التالي :

جدول رقم (٧)

اختبار T للمتوسط العام لاسئلة الفرض الاحصائي الأول

المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مستوي المعنوية	قيمة T
4.2426	0.6869	0.000	53.285

ووفقاً لبيانات الجدول السابق يتضح ان قيمة T بلغت (53.285) بمستوي المعنوية (0.000) ، وهو أقل من (0.05) ، مما يدل علي أن اراء العينة في هذه الفقرة ايجابي ، أي أن أفراد العينة يرون أن المراجعة الداخلية للتنمية المستدامة تساهم في تحقيق التطبيق الصحيح للإستدامة المصرفية ، مما يعني رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل الذي ينص علي : " وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المراجعة الداخلية للتنمية المستدامة في البنوك التجارية ، والتطبيق الصحيح لمفهوم الإستدامة المصرفية

١/٢/٥/٤ نتائج اختبار الفرض الفرعي الثاني

H1-1 : " لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين إعداد تقرير موحد للمراجعة الداخلية للإستدامة المصرفية ، وتقييم أداء الإستدامة لكل بنك مع تحديد الانحرافات".

H1-2 : " وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين إعداد تقرير موحد للمراجعة الداخلية للإستدامة المصرفية ، وتقييم أداء الإستدامة لكل بنك مع تحديد الانحرافات".

للتحقق من هذا الفرض الذي تم اختباره من خلال مجموعة من الأسئلة بالاستبيان والذي يتضمن (٢٥) فقرة ، تتضمن الأسئلة من رقم (١٨ : ٤٢) ، والتي تتعلق باختبار أهمية إعداد تقرير عن المراجعة الداخلية للتنمية المستدامة في تقييم الإستدامة المصرفية ، وكانت نتائج التحليل الاحصائي كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول رقم (٨)

نتائج اختبار الفرض الفرعي الثاني

رقم	هناك أهمية من اعداد تقرير عن مراجعة المستدامة في تقييم الأداء المتعلق بالنواحي التالية :	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T
18	دور البنك في تمويل المشاريع ذات العلاقة بالجوانب الإجتماعية والبيئية والتي تدعم المجتمع	4.2222	.69651	51.437
19	مدي مراعاة البنك عند التمويل ومنح القروض الجوانب المتعلقة بالبيئة الإجتماعية.	4.2361	.74101	48.507
20	منتجات البنك المصرفية المتميزة لمختلف شرائح المجتمع	4.3750	.65944	56.295
21	دور البنك في دعم قطاع السياحة مثل دعم المرافق السياحية او انشاء مراكز ترفيهية .	4.2778	.63295	57.348
22	دور البنك في دعم القطاع الصحي مثل دعم المستشفيات والمراكز	4.3056	.61983	58.941
23	دور البنك في قطاع التعليم مثل المساهمة في انشاء مدارس أو اعطاء منح للطلبة .	4.2917	.65944	55.223
24	دور البنك في تزويد العملاء والاطراف الخارجية بمعرفة المخاطر المحتملة .	4.2222	.67599	52.999
25	مدي اهتمام البنك بالجانب الصحي للعاملين به .	4.1389	.75630	46.436
26	مدي التزام البنك بالتشريعات القانونية ذات العلاقة بالبيئة .	4.3194	.64625	56.714
27	دور البنك في تنمية القرى الريفية والقضاء علي الفقر .	4.3194	.66769	54.893
28	مدي توافر برامج تدريبية وتأهيلية للعاملين .	4.2361	.70197	51.205
29	دور البنك عن تنفيذ أنشطة تحقق المسؤولية في مجال الإستدامة .	4.0694	.79304	43.542
30	أداء البنك في تصميم منتجات مصرفية تتناسب مع احتياجات العملاء بمختلف الشرائح .	4.1667	.76912	45.968
31	أداء البنك في تقدير وتنمية قدرات العاملين في ضوء تحقيق اهداف الإستدامة	4.3194	.60109	60.976

55.673	.64988	4.261	أداء البنك في التوسع بالتمويل فيما يتعلق بالتمويل العقاري.	32
48.609	.71522	4.0972	أداء البنك فيما يتعلق بتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة بأسعار فائدة منخفضة.	33
55.044	.66373	4.3056	أداء البنك في إتاحة الخدمات المصرفية لأكبر عدد من المتعاملين الجدد وتعظيم الأرباح.	34
52.294	.69187	4.2639	أداء البنك في قدرته علي تقليل المخاطر الائتمانية في ظل التحديات الراهنة.	35
60.586	.60885	4.3472	أداء البنك في توسيع قاعدة العملاء ومن ثم تحسين الأداء المالي والربحية.	36
49.802	.72176	4.2361	أداء البنك في البحث عن العملاء ومخاطبتهم بمختلف شرائح المجتمع	37
50.235	.71083	4.2083	التقرير عن مساهمة البنك المجتمعية خلال العام	38
51.987	.68462	4.1944	التقرير عن نسبة رضا العملاء	39
51.205	.70197	4.236	التقرير عن نسبة الإناث في القوي العاملة	40
45.968	.76912	4.1667	التقرير عن مدى تحقق العدالة الإجتماعية داخل المنشأة من خلال توفير مستوى معيشي ملائم للعاملين	41
45.031	.77204	4.0972	التقرير عن عدد الساعات التدريبية لموظفي البنك	42
	0.692	4,236	اجمالي	

يبين الجدول رقم (٤) تحليل البيانات المتعلقة بقياس أهمية إعداد تقرير عن المراجعة الداخلية للتنمية المستدامة في تقييم أداء الإستدامة المصرفية ، يلاحظ من اجابات افراد العينة اعلاه علي فقرات الجزء الثاني من الاستبيان كان المتوسط الحسابي لاجابات المشاركين تراوحت بين (٤,٣٧٥٠) و (٤,٣٤٧٢) وبمتوسط حسابي (٤,٢٣٦٧) ، وبانحرافات معيارية تراوحت بين (٠,٦٠٨٨) و (٠,٧٩٣) وباجمالي (٠,٦٩٢٤) لتؤكد علي أهمية إعداد تقرير عن المراجعة الداخلية للتنمية المستدامة في تقييم الإستدامة المصرفية .

كما تم استخدام اختبار (T) لأسئلة الفرض الاحصائي الفرعي الثاني كما موضح بالجدول التالي :

اختبار T للمتوسط العام لاسئلة الفرض الاحصائي الثاني

المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مستوي المعنوية	قيمة T
4.239	0.6924	0.000	52.27672

ووفقاً لبيانات الجدول السابق يتضح ان قيمة T بلغت (52.277) بمستوي المعنوية (0.000) وهو اقل من (0.05) ، مما يدل علي أن اراء العينة في هذه الفقرة ايجابية ، أي أن أفرا العينة يزيدون أهمية إعداد تقرير عن المراجعة الداخلية للتنمية المستدامة في تقييم أداء الإستدامة المصرفية ، مما يعني رفض الفرض العدم وقبول البديل الذي ينص علي : " وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين إعداد تقرير موحد للمراجعة الداخلية للإستدامة المصرفية ، وتقييم أداء الإستدامة لكل بنك مع تحديد الانحرافات " .

القسم الخامس : نتائج وتوصيات الدراسة

١/٥ - نتائج الدراسة

من خلال تحليل نتائج اجابات الاستبيان واختبار الفروض تم التوصل الي النتائج التالية :

- ١- أهمية دور المراجعة الداخلية في تقييم ومراجعة الدور الإجتماعي والبيئي والإقتصادي للبنك ، وما يمثله للمراجع الداخلي تحديا كبيرا من أجل تقييم مدي تحقيق المنشأة أبعاد التنمية المستدامة ومن ثم تعزيز أدائها وكسب ميزة تنافسية في ظل التحديات المعاصرة لها .
- ٢- اتفقت آراء العينة علي أهمية المراجعة الداخلية للتنمية المستدامة في تعزيز التطبيق الصحيح للإستدامة المصرفية الذي يساهم في تقييم الأداء البيئي والإجتماعي والإقتصادي للبنك وفقا لابعاد الإستدامة ، كما تساهم المراجعة الداخلية للإستدامة في التأكد علي مدي توافق أداء البنك مع أهداف التنمية المستدامة، ومدي توافر الموارد اللازمة لتطبيق الإستدامة المصرفية ، مما يساهم في زيادة الاهتمام بتطبيق الإستدامة المصرفية ومن ثم تقليل مخاطر التشغيل ، الذي ينعكس علي تعزيز التطبيق السليم للإستدامة المصرفية الذي يساعد علي تدعيم ربحية البنوك .
- ٣- اتفاق اراء عينة البحث علي أهمية تقرير المراجعة للتنمية المستدامة في تقييم أداء البنوك في تحقيق الإستدامة بأبعادها المختلفة وتحديد جوانب القوة والضعف والعمل علي علاجها .

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، يوصي البحث بما يلي :

- ١- العمل على زيادة الاهتمام بوظيفة المراجعة الداخلية وتفعيل دورها في مجال التنمية المستدامة .
- ٢- أهمية تعزيز المهارة والمعرفة للمراجعين الداخليين لتأهيلهم لأداء المراجعة بصورة فعالة في تقييم ومراجعة مدى تحقيق أهداف التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة.
- ٣- تنمية قدرات ومهارات المراجعين الداخليين من خلال تكثيف الدورات التدريبية في المتعلقة بتقييم أداء البنك في تحقيق الإستدامة المصرية وفقا للبعد البيئي والاجتماعي والإقتصادي .
- ٤- تأهيل المراجع الداخلي بالشكل الكافي لمواجهة التحدي الجديد في مراجعة تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة .
- ٥- توافر نموذج ملزم للإفصاح عن تقرير الإستدامة لكي يستند إليه المراجع الداخلي في تقييم مدى تحقيق الإستدامة .
- ٦- اصدار معيار محاسبي ينظم العرض والإفصاح لتقرير الإستدامة ويكون ملزماً.

مراجع البحث

أولا : المراجع العربية

- الامام ، صلاح الدين محمد أمين & سلمان ، رنا نبيل (٢٠١٧) ، " قياس توجهات المصارف نحو تطبيق أنشطة الصيرفة المستدامة - دراسة استطلاعية تحليلية في عينة من المصارف العراقية الخاصة " ، مجلة الادارة والاقتصاد ، السنة الأربعون ، العدد ١١١ .
- البارودي ، علي السيد حسين عبد الرحمن (٢٠١٧) ، " دراسة تحليلية لأثر تأكيد تقارير الإستدامة علي التنمية المستدامة لمنشات الاعمال " ، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، جامعة قناة السويس - كلية التجارة ، مج ٨ ، ع ٤ .
- الحساني ، وعد هاد عبد الحساني (٢٠١٨) ، " تفعيل عملية تدقيق ورقابة الأداء علي مؤسسات البلديات لتحقيق التنمية المستدامة - بحث تطبيقي في مديريات بلديات محافظة المثنى " ، كلية الادارة والاقتصاد ، مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية ، المجلد (٨) ، العدد (١) .
- العريبي ، عبد الفتاح عثمان ، القرين ، محمد محمد ، (٢٠١٧) ، " دور المراجعة الداخلية في تقييم الأداء البيئي كمطلب لتحقيق التنمية المستدامة " ، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية ، المجلد الرابع ، العدد الأول .
- السيد ، محمد فوزي محمد ، شحاتة ، السيد شحاتة ، عبد الوهاب ، نصر ، (٢٠١٣) ، " المراجعة الداخلية لإستدامة الشركة في ظل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الخضراء ، الفكر المحاسبي ، مجلد ١٧ ، جامعة عين شمس - كلية التجارة .
- رواني ، أبو حفص ، (٢٠١٤) ، " المراجعة البيئية للمؤسسات كأداة لتحقيق التنمية المستدامة " ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، رؤى اقتصادية ، العدد السادس .
- حسن ، دينا زين العابدين سعيد (٢٠١٦) ، " فحص وتقييم تقارير الإستدامة : تحد جديد لمهنة المراجعة الخارجية في ضوء معايير المراجعة المرتبطة " ، الفكر المحاسبي ، جامعة عين شمس - كلية التجارة ، مج ٢٠ ، ع ٢ .
- حميدة المحجوب ، حنان أبوشعالة ، (٢٠١٧) ، " أنشطة المراجعة الداخلية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة بالشركة الليبية للحديد والصلب (دراسة حالة) " مجلة دراسات الاقتصاد والاعمال ، المجلد الخامس .

- عبيدات ، أشرف خلدون ، (٢٠١٤) ، " دور المدقق الداخلي في الإفصاح عن التنمية المستدامة في البنوك المدرجة في بورصة عمان " ، رسالة ماجستير ، كلية الأعمال - الاردن ، جامعة عمان العربية .

- منصورى ، كمال محمد ، رمزي ، جودي محمد ، (٢٠١٠) ، التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة ، المؤتمر العلمي الدولي ، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير .

ثانيا: المراجع الاجنبية

- Global Headquarters The Institute of Internal Auditors , 2017 , " internal audit tips for sustainability comfort over sustainability reports and metrics. Jurin, R Richard (2012) , " principles of sustainable living with web resource : Anew vision for health " , Happiness, and prosperity.
- Senal S. , Gaye A. , Burcu A. Ateş S. , (2012), " The Role Of Internal Auditing In Sustainable Development And Corporate Social Reporting " , International Symposium on Sustainable Development .
- Suszana, Jona, 2018, " Business Internal Auditing – An Effective Approach in Developing Sustainable Management Systems, *European Journal of Sustainable Development* 7 , 2, 101-112
- Yousuf , Mohammed ALamin , (2010) , "The Role of Internal Auditor in Sustainable Development and Social Reporting" , What is the Corporate social responsibility? , Internal Audit conference .

ملاحق البحث

١- قائمة الاستبيان

السيد الاستاذ /

تحية طيبة وبعد ،

تقوم الباحثة بإعداد بحث علمي بعنوان

تقييم مدى مساهمة المراجعة الداخلية للتنمية المستدامة في التطبيق الصحيح للإستدامة المصرفية في ظل التحديات الجديدة

يمثل هذا الاستبيان أحد الجوانب الهامة في البحث ، ويهدف إلى دراسة أهمية دور المراجعة الداخلية للتنمية المستدامة في تحقيق الإستدامة داخل البنوك التجارية ، أرجو التكرم والإجابة على الأسئلة المطروحة وتزويد الباحثة بأرائكم القيمة من خلال وضع إشارة (صح) على الإجابة التي ترونها ملائمة . كما تأمل الباحثة أن تغني إجاباتكم وترفع من المستوى البحث العلمي لهذا البحث . يرجى العلم أن جميع الأسئلة المطروحة ضمن هذا الاستبيان لأغراض البحث العلمي وأن إجاباتكم ستكون محاطة بالسرية الكاملة والعناية العلمية الفائقة .

مع خالص الشكر والتقدير لحسن تعاونكم

الباحثة

القسم الأول : المعلومات العامة
يرجى الإجابة على الأسئلة التي تتضمن معلومات عامة بوضع إشارة (صح) أمام الإجابة المختارة.

١- العمر :

أقل من ٣٠ سنة

من ٣٠ إلى ٤٠ سنة

من ٤٠ إلى ٥٠

أكثر من ٥٠ سنة

٢- المؤهل العلمي:

بكالوريوس

ماجستير

٣- التخصص العلمي:

محاسبة

غير ذلك يرجى التحديد.....

٤- الخبرة العملية :

أقل من ٥ سنوات

من ٥ سنوات وأقل من ١٠

من ١٠ سنة فأكثر

٥- الدورات التدريبية :

دورات في المراجعة المالية

دورات في المحاسبة

دورات في الإدارة

دورات في الإفصاح والمراجعة عن التنمية المستدامة

القسم الثاني :

فيما يلي مجموعة من العبارات الخاصة بتقييم مدى مساهمة المراجعة الداخلية للتنمية المستدامة في تحقيق الإستدامة ، يرجى التكرم باختيار الإجابة المناسبة بعد قراءة العبارات الآتية :

المحور الأول:تساهم المراجعة الداخلية للإستدامة المصرفية في التطبيق الصحيح للإستدامة المصرفية الذي يساعد علي :				
الرقم	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة
١				معارض بشدة
٢				معارض بشدة
٣				معارض بشدة
٤				معارض بشدة
٥				معارض بشدة
٦				معارض بشدة
٧				معارض بشدة
١0				معارض بشدة
9				معارض بشدة
١٠				معارض بشدة
11				معارض بشدة
12				معارض بشدة
13				معارض بشدة
14				معارض بشدة
15				معارض بشدة
16				معارض بشدة
17				معارض بشدة

المحور الثاني : هناك أهمية من اعداد تقرير عن مراجعة التنمية المستدامة في تقييم الأداء المتعلق بالتواحي التالية :

الرقم	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة	معارض
18					
19					
20					
21					
22					
23					
24					
25					
26					
27					
28					
29					
30					
31					
32					
33					
34					
35					
36					
37					
38					
39					
40					
41					
42					

Descriptive Statistics

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	72	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	72	100.0

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.781	42

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Q1	72	4.2778	.63295	.07459
Q2	72	4.2917	.61524	.07251
Q3	72	4.0972	.71522	.08429
Q4	72	4.3611	.63480	.07481
Q5	72	4.1389	.75630	.08913
Q6	72	4.3194	.64625	.07616
Q7	72	4.2083	.74941	.08832
Q8	72	4.2083	.71083	.08377
Q9	72	4.0694	.79304	.09346
Q10	72	4.1667	.76912	.09064
Q11	72	4.4028	.54797	.06458
Q12	72	4.3333	.60514	.07132
Q13	72	4.1389	.81024	.09549
Q14	72	4.2778	.65482	.07717
Q15	72	4.1944	.72460	.08539
Q16	72	4.4583	.55507	.06542
Q17	72	4.1806	.75669	.08918

One-Sample Test

Test Value = 0

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Q1	57.348	71	.000	4.27778	4.1290	4.4265
Q2	59.190	71	.000	4.29167	4.1471	4.4362
Q3	48.609	71	.000	4.09722	3.9292	4.2653
Q4	58.294	71	.000	4.36111	4.2119	4.5103
Q5	46.436	71	.000	4.13889	3.9612	4.3166
Q6	56.714	71	.000	4.31944	4.1676	4.4713
Q7	47.649	71	.000	4.20833	4.0322	4.3844
Q8	50.235	71	.000	4.20833	4.0413	4.3754
Q9	43.542	71	.000	4.06944	3.8831	4.2558
Q10	45.968	71	.000	4.16667	3.9859	4.3474
Q11	68.176	71	.000	4.40278	4.2740	4.5315
Q12	60.762	71	.000	4.33333	4.1911	4.4755
Q13	43.345	71	.000	4.13889	3.9485	4.3293
Q14	55.432	71	.000	4.27778	4.1239	4.4317
Q15	49.118	71	.000	4.19444	4.0242	4.3647
Q16	68.154	71	.000	4.45833	4.3279	4.5888
Q17	46.880	71	.000	4.18056	4.0027	4.3584

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Q18	72	4.2222	.69651	.08209
Q19	72	4.2361	.74101	.08733
Q20	72	4.3750	.65944	.07772
Q21	72	4.2778	.63295	.07459
Q22	72	4.3056	.61983	.07305
Q23	72	4.2917	.65944	.07772
Q24	72	4.2222	.67599	.07967
Q25	72	4.1389	.75630	.08913
Q26	72	4.3194	.64625	.07616
Q27	72	4.3194	.66769	.07869
Q28	72	4.2361	.70197	.08273
Q29	72	4.0694	.79304	.09346
Q30	72	4.1667	.76912	.09064
Q31	72	4.3194	.60109	.07084
Q32	72	4.2639	.64988	.07659
Q33	72	4.0972	.71522	.08429
Q34	72	4.3056	.66373	.07822
Q35	72	4.2639	.69187	.08154
Q36	72	4.3472	.60885	.07175
Q37	72	4.2361	.72176	.08506
Q38	72	4.2083	.71083	.08377
Q39	72	4.1944	.68462	.08068
Q40	72	4.2361	.70197	.08273
Q41	72	4.1667	.76912	.09064
Q42	72	4.0972	.77204	.09099

One-Sample Test

	Test Value = 0					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Q18	51.437	71	.000	4.22222	4.0585	4.3859
Q19	48.507	71	.000	4.23611	4.0620	4.4102
Q20	56.295	71	.000	4.37500	4.2200	4.5300
Q21	57.348	71	.000	4.27778	4.1290	4.4265
Q22	58.941	71	.000	4.30556	4.1599	4.4512
Q23	55.223	71	.000	4.29167	4.1367	4.4466
Q24	52.999	71	.000	4.22222	4.0634	4.3811
Q25	46.436	71	.000	4.13889	3.9612	4.3166
Q26	56.714	71	.000	4.31944	4.1676	4.4713
Q27	54.893	71	.000	4.31944	4.1625	4.4763

Q28	51.205	71	.000	4.23611	4.0712	4.4011
Q29	43.542	71	.000	4.06944	3.8831	4.2558
Q30	45.968	71	.000	4.16667	3.9859	4.3474
Q31	60.976	71	.000	4.31944	4.1782	4.4607
Q32	55.673	71	.000	4.26389	4.1112	4.4166
Q33	48.609	71	.000	4.09722	3.9292	4.2653
Q34	55.044	71	.000	4.30556	4.1496	4.4615
Q35	52.294	71	.000	4.26389	4.1013	4.4265
Q36	60.586	71	.000	4.34722	4.2041	4.4903
Q37	49.802	71	.000	4.23611	4.0665	4.4057
Q38	50.235	71	.000	4.20833	4.0413	4.3754
Q39	51.987	71	.000	4.19444	4.0336	4.3553
Q40	51.205	71	.000	4.23611	4.0712	4.4011
Q41	45.968	71	.000	4.16667	3.9859	4.3474
Q42	45.031	71	.000	4.09722	3.9158	4.2786